The Relationship between Use of the Internet and Academic Achievement among Students of the Department of English Language in Zarqa University

Prof. Atif Y. Odeh
Department of Library and Information Science
College of Educational Science
Zarqa University – Jordan
atefysf@yahoo.com

Received 15/1/2013 Accepted 20/8/2013

Abstract:

The study aims of investigating the relationship between the usage of the Internet and academic achievement among the students of the English Department at Zarka University. The population comprised all students of the Department who were registered in the first semester of the academic year 2011/2012, with a total number of 475 students. A questionnaire consisting of relevant items reflecting the Internet possible usages, was distributed among students of the Department. 326 (68.6%) usable questionnaires were returned. 311 students (95.4%) were Internet users. The results showed that more than 75% of these users used the internet for less than 10 hours per week. About 70% of them used the internet for study purposes.

The results revealed slight differences in the academic cumulative averages (academic achievement) of students who used the internet for certain purposes and those who did not. Significant difference was only found in the case of using the internet for communicating with colleagues and friends (discussion/ chatting groups) in favor of those who used the internet.

The results also revealed that there was no significant difference in the academic achievement due to the number of Internet use hours.

Keywords: Academic achievement, Internet, English Language learning, University libraries, Electronic information resources.

العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية للإنترنت وتحصيلهم الدراسي في جامعة الزرقاء.

د. عاطف يوسف عودة
قسم علم المكتبات والمعلومات-كلية العلوم التربوية
جامعة الزرقاء-الأردن
atefysf@yahoo.com

تاريخ استلام البحث ٢٠١٣/١/١٥ تاريخ قبول البحث ٢٠١٣/٨/٢٠

*نشر هذا البحث بدعم من عمادة البحث العلمي في جامعة الزرقاء

ملخص:

حاولت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء للإنترنت، وتحصيلهم الدراسي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة القسم المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي٢٠١١-٢٠١٢، وعددهم ٤٧٥ طالبا وطالبة. وزع عليهم استبيان اشتمل على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة باستخدام هذه الشبكة. كما تم تدعيم هذه الأداة بمقابلات مع بعض المدرسين، والطلبة. بلغ عدد الاستبيانات القابلة للتحليل ٣٢٦ استبيانا، أي بنسبة ٦٨,٦%. بينت نتائج الدراسة أن ٣١١ (٩٥,٤%) ممن شاركوا فيها يستخدمون الإنترنت. وأن ما يزيد عن ٧٥% يستخدمون الشبكة لمدة تقل عن عشر ساعات أسبوعيا. كما بينت الدراسة أن حوالي ٧٠% من هؤلاء الطلبة يستخدمونها لأغراض الدراسة. واستخدم المعدل التراكمي في نهاية الفصل كدرجة للتحصيل الدراسي للطالب.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بسيطة بين المعدلات التراكمية في نهاية الفصل (التحصيل الدراسي) لمن استخدموا الشبكة لأغراض معينة وأولئك الذين لم يستخدموها لتلك الأغراض. وكان الفرق في العلاقة دالا إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الذين يستخدمون الشبكة لغرض التواصل مع الزملاء والأصدقاء (حوار/نقاش)، وأولئك الذين لم يستخدموها لهذا الغرض، وكان الفرق لصالح المستخدمين. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الطالب للشبكة، وآخر معدل فصلي حصل عليه.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، الإنترنت، تعلم اللغة الإنجليزية، المكتبات الجامعية، مصادر المعلومات الإلكترونية.

مقدمة:

حظي استخدام الإنترنت في التعليم، والبحث العلمي، والاتصال، والتواصل الاجتماعي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة. وزادت أهمية هذه الشبكة في التدريس والتعلم، نظرا لفاعليتها في تيسير الحصول على المعلومة، وتوصيلها للمتعلم، ودعمها لطرائق وأساليب التعلم الحديثة. وتعززت الاتجاهات الإيجابية نحو توظيفها من قبل الطلبة، والمدرسين لما لها من مزايا كثيرة. ومن بين هذه الميزات أنها تتيح لهم كماً كبيراً من المعلومات التي يمكن توظيفها لأغراض التدريس أو البحث العلمي. كما تيسر لهم عمليات البحث عن هذه المعلومات بسرعة فائقة، مع إمكانية الربط بين المفردات أو المصطلحات، واستثناء البعض منها، بل وحتى البحث بمقاطع من هذه المفردات. كما يمكن البحث داخل النص نفسه عن كلمات محددة. هذا بالإضافة إلى إمكانية البحث في هذه المصادر عن بعد، والتنقل من مصدر إلكتروني إلى آخر بواسطة تقنية النص المترابط. وأصبح الربط بين البيانات الببليوغرافية، والنص الكامل متاحا.

كما أن لاستخدام الوسائط المتعددة (الملتيميديا) التي توفرها الشبكة فاعلية في التعلم والتدريس، حيث تجمع هذه التقنية بين النص والصوت، والصورة، والحركة، مما جعل منها وسائل تعليمية مرغوب فيها، .كما يمكن لعدد كبير من المستفيدين استخدام مصدر إلكتروني واحد متاح عبر الشبكة في الوقت نفسه.

وكل هذه المزايا ذات أهمية كبيرة بالنسبة لدراسة اللغات وتدريسها، وخاصة تعلم اللغة الإنجليزية حيث تحظى هذه اللغة بمعظم ما ينشر عبر الإنترنت. وأصبحت هذه الشبكة من أهم المصادر للحصول على آخر المعلومات التي غالبا ما تصدر بهذه اللغة، سواء من خلال المجلات العلمية في شكلها الإلكتروني أو المواقع الإلكترونية، هذا بالإضافة إلى مصادر إلكترونية بنصوصها الكاملة كالكتب والموسوعات، والقواميس الناطقة. وتوفر شبكة الإنترنت بيئة جاذبة للتواصل من خلال البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش وغيرها.

وتساعد شبكة الإنترنت الدارسين في اكتساب المهارات اللغوية كمهارة الاستماع، ومهارة المحادثة مستفيدين من مزايا الشبكة التي تساهم في توفير طرق حديثة للتعلم مثل طريقة التعلم الذاتي، وطريقة

التعلم التعاوني. فقد أتاحت الشبكة لدارسي اللغة فرصة التواصل فيما بينهم، وتكونت مجموعات الحوار والنقاش باستخدام هذه اللغة.

لمثل هذه المزايا وغيرها، عملت الجامعات، والكليات على توظيف شبكة الإنترنت في كثير من أنشطتها، وكان لها أثر في جوانب عدة كأساليب التدريس والتواصل مع الطلبة، مما شجع الكثير من هذه المؤسسات على التوجه نحو الجامعة الافتراضية. ويمكن للطالب أن يفيد من هذه الشبكة من خلال مكتبة الجامعة، أو في مختبراتها أو في أماكن أخرى.

ويمكن في هذا الإطار الإشارة إلى ما توفره جامعة الزرقاء من إمكانيات للإفادة من هذه الشبكة، حيث تشجع الجامعة طلبتها، وكذلك المدرسين على الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية، ومن ضمنها شبكة الإنترنت. ومن خلال هذه الشبكة يمكن للطالب البحث في المكتبة الإلكترونية التي توفرها مكتبة الجامعة. كما تساعده هذه الشبكة في البحث في فهارس المكتبة، وقواعد بياناتها عن بعد. ويشير موقع مكتبة الجامعة إلى أنها "اشتركت في قواعد البيانات الآتية: IEEEACM,EBSCO, SPRINGER. إضافة إلى اقتنائها مجموعة من الأقراص المدمجة، وأشرطة الفيديو والكاست (الأشرطة السمعية)، وإتاحة خدمات البحث في الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لروادها مجاناً فقد جهزت ثلاثة مختبرات حديثة لهذه الغاية." (جامعة الزرقاء، ٢٠١١)

كما تتوافر المختبرات المربوطة حواسيبها بشبكة الإنترنت في كثير من مباني الجامعة، كما تقدم الإنترنت الدعم لتواصل الطلبة مع خدمات مركز التعلم الإلكتروني، وخاصة نظام التعلم الإلكتروني (مودلMoodle)،وذلك بهدف توفير بيئة تعليمية تعلمية متطورة تمكن الطلبة من تعزيز تحصيلهم الدراسي.

وما زال موضوع علاقة استخدام الشبكة بالتحصيل الدراسي قيد البحث، فهناك دراسات تشير إلى أهمية المصادر الإلكترونية، ومن ضمنها شبكة الإنترنت في تحصيل الطلبة، ومن ضمن هذه الدراسات (Ali &Elfessi, 2004; Strayhorn, 2006; Schulte 2008). بينما تشير دراسات أخرى، ومنها دراسة الناطور (٢٠٠١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت. بينما يرى آخرون مثل كوبي وزملاؤه (Kubey,et al, 2001)أن لاستخدام شبكة الإنترنت نتائج سلبية على التحصيل الدراسي.

إن مثل هذه النتائج تدفع الباحثين إلى الكشف عن متغيرات قد يكون لها أثر في هذه العلاقة، ويرى الباحث أهمية دراسة هذه العلاقة في تخصصات معينة، ومنها أقسام اللغة الإنجليزية.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف إلى استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء للإنترنت كأحد مصادر المعلومات، وأماكن الاتصال بالشبكة ووسائطها، ومنها مكتبة الجامعة، والغرض من هذا الاستخدام، وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.

أهداف الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمدى استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية للإنترنت، وكانت كالآتي:

١. هل يستخدم جميع طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء شبكة الإنترنت؟
٢. في أي الأماكن و/أو بأي الوسائل يستخدم الطلبة الشبكة؟
٣. ما أغراض استخدامهم للشبكة؟
٤. ما معدل عدد ساعات الاستخدام؟
٥. ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة القسم الذين يستخدمون الشبكة؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين من يستخدمون الإنترنت، ومن لا يستخدمونها تعزى للغرض من الاستخدام؟
٧. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الطلبة للإنترنت، وتحصيلهم الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تعمل الجامعات على توفير مصادر المعلومات الإلكترونية وتيسير الوصول إليها. وتعد شبكة الإنترنت من أهم هذه المصادر، فقد حظيت باهتمام كبير من قبل المؤسسات التعليمية، وعملت على توفيرها في مكتباتها ومختبراتها. ومكتبة الجامعة معنية بتيسير الوصول إلى المناسب من هذه المصادر من خلال الإنترنت، والتعرف إلى مدى إقبالهم على استخدامها، والتعرف إلى الغرض من هذا الاستخدام، وتقييم دورها في توظيف الشبكة فيما يواكب احتياجات الطلبة، وبما ينسجم مع أهداف الجامعة. وفي ضوء ذلك يمكنها تعزيز الإيجابيات والحد من السلبيات، والقيام بإجراءات من شأنها تعظيم الإفادة من الشبكة. وبالتالي قد تفيد مكتبة الجامعة من نتائج هذه الدراسة، في التعرف إلى حجم استخدام الطلبة للشبكة والغرض من هذا الاستخدام، وبالتالي تعمل المكتبة على تشجيع أولئك الذين لا يستخدمون الشبكة من خلال المكتبة، والعمل على تلبية احتياجاتهم، كأن تعد قوائم بمواقع تمكنهم من الوصول إلى المطلوب بسرعة ويسر.

كما يعنى علم المكتبات والمعلومات بإجراء دراسات ذات صلة باستخدام المصادر الإلكترونية، ومنها الإنترنت. وبالتالي يمكن القول بأن نتائج مثل هذه الدراسة قد تكون ذات أهمية لبرامج علم المكتبات والمعلومات، خاصة في تصميم المساقات ذات الصلة بتطبيقات الشبكة.

كما يمكن أن تحظى نتائج هذه الدراسة بالاهتمام من قبل برامج تدريس اللغة الإنجليزية وغيرها من الأقسام. ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في التأكيد على أهمية الإنترنت في تعلم اللغة الإنجليزية، وتوعية الطلبة للإفادة منها في دراستهم للغة، والتعرف إلى علاقة استخدامها بتحصيلهم الدراسي.

مصطلحات الدراسة:

التحصيل الدراسي: يعرف الحيلة (٢٠٠٠) هذا المصطلح، بأنه "منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي، ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية الذي حصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي". ولأغراض هذه الدراسة تم الأخذ بهذا التعريف إجرائيا.

استخدام الإنترنت: تناولت دراسات مصطلح استخدام الإنترنت ومنها دراسة هوجبوم(Hogeboom, 2007, p15)، التي اعتمدت تعريف استخدام الإنترنت بأنه "الاستعمال المنتظم للإنترنت لإرسال البريد الإلكتروني واستقباله، أو لأي غرض آخر، مثل القيام بإجراءات الشراء، أو البحث عن المعلومات، أو حجوزات السفر."

ويعرف استخدام الإنترنت إجرائيا في هذه الدراسة، بأنه: استخدام الطالب لشبكة الإنترنت سواء للحصول على معلومات لأغراض الدراسة، أو للمراسلات من خلال البريد الإلكتروني، أو للاطلاع على آخر الأخبار، والمستجدات الاجتماعية، والأدبية والسياسية، والرياضية، أو لأي غرض آخر. ويقاس هذا الاستخدام بعدد الساعات التي يقضيها الطالب مستخدما للشبكة.

محددات الدراسة:

- تحددت عينة هذه الدراسة بمستخدمي شبكة الإنترنت من طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢.
- اقتصرت عملية قياس العلاقة بين استخدام الطلبة للشبكة وتحصيلهم الدراسي على المستخدمين الفعليين للشبكة، وعلى العلاقة بين عدد ساعات استخدام الشبكة، والمعدل الفصلي للطالب. وكذلك من خلال تقصي الفروق في مستوى التحصيل بين من يستخدمون الشبكة، ومن لا يستخدمونها حسب الغرض من الاستخدام.

الدراسات السابقة:

حاولت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية لشبكة الإنترنت، والغرض من هذا الاستخدام، وأماكن ووسائط الاستخدام وخاصة مكانة مكتبة الجامعة من بين منافذ هذا الاستخدام. وكذلك التعرف إلى العلاقة (إن وجدت) بين استخدام الطلبة للشبكة، وتحصيلهم الدراسي. وقد استدعى ذلك الاطلاع على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بهذه المجالات. وكان من ضمن الدراسات التي بحثت في مجال علاقة استخدام الإنترنت، والتحصيل الدراسي، دراسة الطراونة والفنيخ (٢٠١٢) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. تكون المجتمع الإحصائي من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية الإنترنت في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (595)طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت. وكان من ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت، ويرجع الفرق في المتوسطات لصالح الاستخدام المتوسط للإنترنت، أي أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت بدرجة متوسطة كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت بدرجة قليلة (أو) كبيرة.

كما قام عويس، وعثمان ووقاص (Awais, Usman, Waqas, 2011)بدراسة حول أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الدراسي. وقد جمعت بيانات استبيانات الدراسة من ٥٠٠ من طلبة الماجستير الدارسين في ست جامعات في باكستان. استخدم معامل الارتباط، ومعامل الانحدار لمعرفة قوة الارتباط واتجاهه. وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت من الأدوات المفيدة في عصر تقنية المعلومات، ليس فقط للأعمال، ولكنها أيضا ذات أهمية من وجهة النظر الأكاديمية، حيث أنها تعزز مهارات الطلبة، وقدراتهم في دراساتهم، وفي حياتهم العملية. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة يستخدمون الإنترنت في دراساتهم أكثر من غيرهم، وأنهم يحصلون على معلومات ومعارف أكثر.

ومن ضمن هذه الدراسات أيضا، دراسة قام بها تيلا (Tella, 2007) للتعرف إلى استخدام طلبة البكالوريوس للإنترنت، وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي في جامعة بوتسوانا. تكونت عينة الدراسة من٣٦٠ طالبا وطالبة، يدرسون في ثلاثة عشر قسما في الجامعة.بينت الدراسة أن ٦٦% من الطلبة يستخدمون الشبكة من ١-٥ ساعات في الأسبوع، ٣٣,٣% يستخدمونها لمدة ٦-٢٠ ساعة أسبوعيا، وكان استخدام المجموعة الثالثة (٠,٧%) ما بين ٢١-٢٥ ساعة في الأسبوع. وأن غالبية المستفيدين استخدموا الشبكة لغرض الوصول إلى معلومات ذات صلة بالمساقات التي يدرسونها. وكشفت الدراسة عن أن الإنترنت تسهم بشكل قوي في التحصيل الأكاديمي لمن شاركوا في الدراسة. كما تساهم في تحسين التعليم حيث تمكن

الطلبة من توسيع خبراتهم الأكاديمية، والوصول إلى المعلومات، والتواصل مع الآخرين.

وفي دراسة مماثلة قام بها نيلسون (Nelson, 2010) لقياس دور استخدام الإنترنت كأداة للاتصال والحصول على المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة في إحدى الجامعات النيجيرية.اختبرت الدراسة أربع فرضيات ذات علاقة بهذا الأداء. كان من بين نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الإنترنت، والتحصيل الدراسي.

كما قام ينغ–فانغ وبنغ (Ying–Fang, Peng, 2008) بدراسة حول العلاقة بين استخدام طلبة الجامعة للإنترنت، وأدائهم الأكاديمي، وعلاقات التواصل بين الأشخاص، والتوافق النفسي، والتقييم الذاتي. شارك في الدراسة خمسون ألف طالب وطالبة تقريبا من طلبة الكليات في تايوان. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث درجة استخدام الشبكة في عدد من المجالات. وكان من بين نتائج الدراسة، أن التحصيل الدراسي والرضى عن التعلم أفضل عند الذين لا يستخدمون الإنترنت بدرجة كبيرة من أقرانهم الذين يستخدمونها بدرجة كبيرة.

واتفقت مثل هذه النتيجة مع نتيجة لدراسة قام بها جونسون (Johnson, 2009)،وشارك فيها ٢٠٠٠ طالبا وطالبة في ٢٠ مساقا دراسيا في جامعة وتووترزواند في جوهانزبرج بجنوب إفريقيا؛ حيث توصلت إلى أن استخدام الإنترنت بدرجة كبيرة من قبل طلبة الجامعة يرتبط بنتائج أكاديمية أدنى. ولم يكن بالإمكان إثبات وجود علاقة سببية بين استخدام الإنترنت والأداء الأكاديمي.

كما أجرى أحمد وزملاؤه (Ahmed, et al. 2011)دراسة حول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والأداء الأكاديمي للطلبة من خلال عاداتهم الدراسية. وتكونت عينة الدراسة من ألف طالب وطالبة يدرسون في ست جامعات في باكستان. استخدم فيها استبيان كأداة للدراسة. كشفت هذه الدراسة عن العلاقات بين مجموعة من المتغيرات، كان من بينها وجود أثر ذي دلالة إحصائية للوقت الذي يقضيه الطالب مستخدما للشبكة، والغرض من هذا الاستخدام على أدائه الأكاديمي.

وأجرى أصدق وزملاؤه (Asdaque, et al., 2010) دراسة حول أثر استخدام الإنترنت على الأداء الأكاديمي والحياة الاجتماعية للطلبة الجامعيين في باكستان. توصلت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت واحد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة، وفي حياتهم الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد الساعات التي يقضيها الطالب مستخدما للشبكة يؤثر في معدله التراكمي. وأن الطلبة يحصلون على معدل أفضل إذا كان استخدامهم للشبكة لأغراض أكاديمية.

أجرت دروزة (٢٠٠٩) دراسة للتعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وعلاقة هذا الاستخدام بمجموعة من العوامل. شارك في هذه الدراسة عينة عشوائية من الكلية، تكونت من مائة طالب وطالبة. وزع عليهم استبيان عكست فقراته استخدامات الإنترنت المحتملة. وكان من بين نتائج الدراسة أن استخدام طلبة الكلية للإنترنت كان ضعيفا، وكانت أعلى الاستخدامات في مجال التسجيل للجامعة والمساقات، ومعرفة العلامات، وكان من بين الاستخدامات الضعيفة تلك التي تتعلق بالترفيه، والتسلية، والألعاب، والمعاملات التجارية. ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لم يكن هناك فرق إحصائي في استخدام الطلبة الذين يعتقدون أن الإنترنت مفيد في دراستهم الجامعية عن الذين لا يعتقدون.

وقام الحيلة (٢٠٠٠) بدراسة حول أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه. تم إجراء هذه الدراسة على عينتين من الطلبة، تكونت الأولى من ٣٦ طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي يشتركون في الشبكة، والثانية من ٨٠ طالبا ممن يرتادون مقاهي الإنترنت، في عمان وجرش وإربد. وأظهرت الدراسة أن ٦٥% من الطلبة بينوا أن للشبكة أثرا سلبيا في تحصيلهم الأكاديمي، فيما أشار ٢١% منهم أن الإنترنت زاد في معدلاتهم التراكمية، بينما ترى نسبة ١٤% منهم أنه لا أثر لاستخدام الشبكة في تحصيلهم الدراسي. وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف، ودون تحديد في ساعات الاستخدام.

كما تشير أدبيات الموضوع إلى وجود دراسات تمت حول استخدام دارسي اللغة الإنجليزية لشبكة الإنترنت، تناول بعضها العلاقة بين الاستخدام، والتحصيل الدراسي.

ومن ضمنها دراسة الدوسري (Al–Dosari, 2011)التي أشارت إلى الاهتمام الذي تبديه الجامعات السعودية لاستخدام الشبكة في التعلم المتمازج blended learning، والتعلم عن بعد. وحاولت الدراسة التعرف إلى دورها الواعد في تدريس اللغة الإنجليزية، وكذلك التعرف إلى وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة نحو استخداماتها في تعلم هذه اللغة في السعودية. وكانت ردود الطلبة إيجابية بشكل عام نحو استخدام الشبكة، وأن التعلم يتحسن في بيئة التعلم الإلكترونية، مقارنة مع الطرق التقليدية.

كما قام بني عبد الرحمن وزملاؤه (Baniabdelrahman, et al, 2007) بدراسة للتعرف على وجهة نظر مجموعة من الطلبة الأردنيين الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية نحو استخدام شبكة الإنترنت لأغراض عامة (مثل البريد الإلكتروني، والحوار، والتصفح، والألعاب، والموسيقى) ولأغراض خاصة بتعلم اللغة الإنجليزية (مثل التدرب على مهارات تعلم اللغة، والمفردات، والتراكيب). كشفت النتائج أن ٤٧% من عينة الدراسة يستخدمون المستعرضات للاطلاع على الوثائق، وبنسبة أقل يستخدمون الشبكة لأغراض خاصة للمراسلات الإلكترونية، ومجموعات النقاش. وأن غالبية المجيبين أفادوا بأنهم لم يستخدموا الشبكة لأي من أغراض تعلم اللغة الإنجليزية، سوى أن ٥٨% و٥٢% أفادوا باستخدامهم الإنترنت لتنمية مهاراتهم لتعلم اللغة، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط ضعيف بين استخدام الطلبة للإنترنت لأغراض عام،ة وتلك الخاصة بتعلم اللغة.

وسعت دراسة جعفر (Jafar, 2008) إلى التحقق من مدى استخدام اللغة الإنجليزية من قبل طلبة المدارس، والجامعات الأردنيين أثناء تواصلهم عبر الإنترنت، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو المستوى الأكاديمي أو دوافع الطلبة لاستخدام الإنترنت. صممت استبانة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة تكونت من ٦١٤ طالبا وطالبة في عمان والزرقاء وإربد. دلت نتائج الدراسة على تدني مستوى استخدام اللغة الإنجليزية من قبل الطلبة في التواصل عبر الإنترنت، وعدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أي من المتغيرات الثلاثة: الجنس، والمستوى الأكاديمي، ودوافع استخدام الإنترنت.

هدفت دراسة بخاري(١٤٢٩هـ) التعرف إلى درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات المرحلة الثانوية، ومعلماتها بمدينة جدة، والتعرف إلى الاختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أهمية الاستخدام تبعا لبعض المتغيرات. بلغت عينة الدراسة (٣٤٤) معلمة و(٢٦) مشرفة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات. وكان من بين نتائج الدراسة وجود تقديرات عالية لأهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارة الاستماع بمتوسط (٤,٣٦ من ٥) ومهارة التحدث بمتوسط (٤,٢٦ من ٥) كما أظهرت النتائج أن درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية عبر شبكة الإنترنت كانت عالية بمتوسط (٤,٣٣ من ٥).

وقام سلامة (٢٠٠٤)بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض– في مقرر الحاسوب في التعليم. تكونت عينة الدراسة من ٧٢ طالبا وطالبة. قام الباحث باختيار مجموعة ضابطة، وأخرى تجريبية بشكل عشوائي، حيث درست المجموعة التجريبية محتوى مقرر الحاسوب في التعليم باستخدام شبكة المعلومات في حين دُرّست المجموعة الضابطة نفس محتوى المقرر باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس (المحاضرة والنقاش). وكان جميع طلبة المجموعتين من التخصص نفسه، وهو اللغة الإنجليزية، وجميعهم من المستوى نفسه، وهو السنة الثالثة، توصلت الدراسة إلى وجود أثر لشبكة الإنترنت في تحصيل الطلبة. وأوصت الدراسة بتعميم استخدام شبكة الإنترنت بكل خدماتها في التعلم عن بعد.

وقام بابانس وجيافريميس وباباني (Papanis,Giavrimis, Papani, 2010) بدراسة حول علاقة الإنترنت بالتعلم، مع التركيز على أثر الشبكة على عمليات التعلم غير الرسمي. وهدفت الدراسة التعرف إلى وجهة نظر طلبة الجامعة حول أثر الإنترنت في عمليات التعلم. تكونت عينة الدراسة من ٣٩٠ طالبا وطالبة من عدة أقسام في إحدى الجامعات اليونانية. أفاد المشاركون في الدراسة أن الشبكة تساهم في العملية التعلمية، وأن الإنترنت تساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، وتنمي مهارات البحث، والتفكير الناقد، وتشجع على التعلم التعاوني والمستقل، وتعزز من الدافعية، وتقوي الثقة بالنفس وتحسن من طرق التدريس. كما تمكن الشبكة الدارسين من الوصول إلى معلومات يخفق النظام التعليمي في توفيرها، وتقدم معلومات أكثر فائدة من تلك التي تقدمها المساقات، ولهذا فدورها متمم للتعلم الرسمي.

دراسة آيدن(Aydin, 2007) للتعرف إلى اتجاهات دارسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات. شارك في هذه الدراسة ١١٥ طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن لدى دارسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت. وكان الانطباع السائد أن هذه الاتجاهات الإيجابية نحو الشبكة ستساهم في استخدام الشبكة في تعلم اللغة الإنجليزية بعد التغلب على بعض المعيقات.

يمكن استخلاص الآتي من الدراسات السابقة:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة، وكذلك المدرسين نحو استخدام شبكة الإنترنت في تعلم اللغة الإنجليزية.
- تشير غالبية الدراسات إلى أن شبكة الإنترنت واحدة من الوسائل المهمة التي يمكن أن تلعب دورا كبيرا في تعلم اللغة الإنجليزية.
- وجود اختلاف في نتائج الدراسات التي بحثت في مجال أثر استخدام الشبكة في التحصيل الدراسي. وهذا يشير إلى الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وتأتي هذه الدراسة لتساهم في معرفة مستوى استخدام طلبة قسم معين (ومنها قسم اللغة الإنجليزية) للإنترنت، والعلاقة بين هذا الاستخدام والتحصيل.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي٢٠١١-٢٠١٢، وكان عددهم ٤٧٥ طالبا وطالبة.

وتم جمع ٣٢٦ استبيانا قابلا للتحليل، أي بنسبة ٦٨,٦% من مجتمع الدراسة. كان من بينها ٣١١ استبيانا بنسبة (٩٥,٤%) لمن يستخدمون الإنترنت، وكانت نسبة من لا يستخدمون الشبكة (٤,٦%) وهذه نسبة قليلة، تم استثناؤها عند إجراء الاختبارات الإحصائية، حيث أن متغيرات الدراسة معنية بمستخدمي الشبكة. وقد طبقت الدراسة على هذه الأغلبية التي يمكن اعتبارها عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وبنسبة (٦٥,٥%). ويبين الجدول رقم (١) خصائص هذه العينة من حيث الجنس والمستوى الدراسي.

جدول رقم (١) :توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٦٧	٢١,٧
	أنثى	٢٤٤	٧٨,٥
	المجموع	٣١١	%١٠٠
المستوى الدراسي	سنة أولى	٥٤	١٧,٤
	سنة ثانية	٥٨	١٨,٦
	سنة ثالثة	١٠٦	٣٤,١
	سنة رابعة	٩٣	٢٩,٩
	المجموع	٣١١	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن نسبة الإناث (٧٨,٥%) أكبر من نسبة الذكور (٢١,٧%) وأن ما يقارب الثلثين (٦٤%) هم من المسجلين في السنتين الثالثة والرابعة. تنسجم هذه البيانات مع خصائص مجتمع الدراسة، من حيث أن عدد الإناث في القسم يزيد عن ثلثي مجموع الطلبة.

أدوات البحث:

استخدم الباحث أداتين أساسيتين لجمع البيانات، وهما:

- كشف علامات الطلبة (من مديرية القبول والتسجيل في الجامعة)، للحصول على المعدل الفصلي، والمعدل التراكمي للطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.
- استبيان اشتمل على مجموعة من الأسئلة ذات علاقة باستخدام شبكة الإنترنت، تم إعداده وفق الخطوات الآتية:

١- اطلع الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة باستخدام الطلبة لشبكة الإنترنت.

٢- عرض الباحث هذا الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، واللغة الإنجليزية، وعلم الحاسوب. وتم إجراء التعديلات المطلوبة التي أقرها المحكمون.

٣- تم توزيعه على جميع طلبة القسم في شهر آذار ٢٠١٢، وجمعت النسخ المعبأة خلال الأسبوعين الأخيرين منه بالتعاون مع رئاسة القسم.

كما تم تعزيز بيانات هاتين الأداتين بمقابلات مع بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في القسم.

المعالجة الإحصائية:

أدخلت البيانات في حزمة البرمجيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم حساب التكراراتن والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للمتغيرات المرتبطة بالاستخدام. ولغايات التحليل الإحصائي أعطيت فئات عدد ساعات استخدام الشبكة القيم من ١-٥، وكانت أدناها بقيمة "١" لفئة من يستخدمون الشبكة لمدة تقل عن "٥ ساعات"، وأعلاها "٥" لفئة من يستخدمونها لمدة "٢١ ساعة فأكثر".

ولتحديد مستوى التحصيل الدراسي أدخلت علامات الطلبة المشاركين في الدراسة كما وردت في كشف علامات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة. كما استخدم معامل ارتباط بيرسون، لمعرفة درجة العلاقة فيما بينهما.

نتائج الدراسة:

أولا: هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة طلبة قسم اللغة الإنجليزية المستخدمين للإنترنت. وقد وجه إلى المستجيب سؤال مباشر، نصه: "هل تستخدم الإنترنت؟"وأشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن معظم طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء يستخدمون شبكة الإنترنت."

جدول رقم (٢)استخدام المستجيبين للإنترنت

استخدام الإنترنت	العدد	النسبة
يستخدم الشبكة	٣١١	%٩٥,٤
لا يستخدم الشبكة	١٥	%٠٤,٦
المجموع	٣٢٦	%١٠٠

ويبين الجدول رقم (٢) أن معظم طلبة القسم يستخدمون الشبكة بنسبة ٩٥,٤%، وأن نسبة من لا يستخدمون الإنترنت قليلة دون الخمسة في المائة.

ثانيا: هدف السؤال الثاني من أسئلة الدراسة إلى معرفة الأماكن و/أو بأي الوسائل يستخدم الطلبة الشبكة. ومن المعلوم أن شبكة الإنترنت متاحة للاستخدام في أي وقت من اليوم مع إمكانية الربط بها من أماكن متعددة وبوسائط عدة.

جدول رقم (٣)توزيع إجابات أفراد العينة المستخدمين للشبكة حسب أماكن/ وسائط الاستخدام

المكان/الواسطة		العدد	النسبة
مكتبة الجامعة	يستخدم	١٤٤	٤٦,٣
	لا يستخدم	١٦٧	٥٣,٧
	المجموع	٣١١	%١٠٠
مكتبات أخرى	يستخدم	١٤	٤,٥
	لا يستخدم	٢٩٧	٩٥,٥
	المجموع	٣١١	%١٠٠
مختبرات الجامعة	يستخدم	١١٩	٣٨,٣
	لا يستخدم	١٩٢	٦١,٧
	المجموع	٣١١	%١٠٠
مكان العمل	يستخدم	٢٦	%٨,٤
	لا يستخدم	٢٠٥	٩١,٦
	المجموع	٣١١	%١٠٠
من خلال جهاز الخلوي (هاتف محمول)	يستخدم	١٥٣	٤٩,٢
	لا يستخدم	١٥٨	٥٠,٨
	المجموع	٣١١	%١٠٠
مقاهي الإنترنت	يستخدم	١٦	%٥,١
	لا يستخدم	٢٩٥	%٩٤,٩
	المجموع	٣١١	%١٠٠
من حاسوب محمول	يستخدم	١٠٨	٣٤,٧
	لا يستخدم	٢٠٣	٦٥,٣
	المجموع	٣١١	%١٠٠
المنزل	يستخدم	٢٣٨	٧٦,٥
	لا يستخدم	٧٣	٢٣,٥
	المجموع	٣١١	%١٠٠
أماكن/ وسائط أخرى	يستخدم	١٢	٣,٩
	لا يستخدم	٢٩٩	٩٦,١
	المجموع	٣١١	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن غالبية الطلبة يستخدمون الشبكة من خلال أجهزة حواسيب متوافرة في منازلهم بنسبة ٧٦,٥%، تليها نسبة من يستخدمون الشبكة من خلال الهواتف المحمولة (٤٩,٢%)، ثم من خلال مكتبة الجامعة (٤٦,٣%)، يليها الاستخدام من خلال مختبرات الجامعة بنسبة (٣٨,٣%). أما باقي الأماكن، والوسائط فكان استخدامها بنسب أقل.

ثالثا: كما هدفت الدراسة إلى معرفة الغرض من استخدامهم للشبكة؛ حيث أجاب أفراد عينة الدراسة عن السؤال الآتي: "ما الغرض من استخدامك لشبكة الإنترنت؟"، وقد أعطي المجيب خمسة من تلك الأغراض التي من الممكن أن يكون قد استخدم الشبكة من أجلها. كما أعطي المجيب فرصة لإضافة أي أغراض أخرى.

جدول رقم (٤)إجابات أفراد العينة المستخدمين للشبكة حسب الغرض من الاستخدام

الغرض من الاستخدام		العدد	النسبة المئوية
للحصول على معلومات لأغراض الدراسة	يستخدم	٢٠٩	٦٧,٢
	لا يستخدم	١٠٢	٣٢,٨
	المجموع	٣١١	% ١٠٠
للمراسلات من خلال البريد الإلكتروني	يستخدم	١٤٨	٤٧,٦
	لا يستخدم	١٦٣	٥٢,٤
	المجموع	٣١١	% ١٠٠
للتواصل مع الزملاء والأصدقاء(حوار/نقاش)	يستخدم	١٦١	٥١,٨
	لا يستخدم	١٥٠	٤٨,٢
	المجموع	٣١١	% ١٠٠
للاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات (الاجتماعية والأدبية والسياسية والرياضية)	يستخدم	٩٨	٣١,٥
	لا يستخدم	٢١٣	٦٨,٥
	المجموع	٣١١	% ١٠٠
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	يستخدم	١٦٥	٥٣,١
	لا يستخدم	١٤٦	٤٦,٩
	المجموع	٣١١	% ١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أن طلبة قسم اللغة الإنجليزية يستخدمون الإنترنت لكافة الأغراض الواردة في الاستبيان، وحاولت الدراسة الحصول على أي أغراض أخرى من الطلبة، إلا أن ما أضافه الطلبة كان يندرج تحت بعض من هذه الاستخدامات. ويلاحظ أن الحصول على معلومات لأغراض الدراسة حظي بنسبة ٦٧,٢% من الطلبة. وقد يعزى ذلك إلى كون الإنترنت وسيلة اتصال فعالة، وسريعة بين المعلم والمتعلم، وكذلك بين المتعلمين أنفسهم. كما أنها وسيلة مشوقة، تشد من انتباه الطالب وتثري معارفه من خلال استخدامها للوسائط المتعددة، كما أنها تعزز من فرص التعلم الذاتي عند الطالب. هذا بالإضافة إلى كون الشبكة تتيح للطالب كما هائلا من المعلومات خاصة باللغة الإنجليزية.

وكانت نسبة من يستخدمونها للتسلية، وقضاء وقت الفراغ ٥٣,١%؛ ثم جاءت نسبة من يستخدمونها للتواصل مع الزملاء والأصدقاء(حوار/نقاش) حيث بلغت ٥١,٨%. أما نسبة استخدامها للمراسلات من خلال البريد الإلكتروني فكانت ٤٧,٦%، وكانت نسبة الاستخدام للاطلاع على آخر الأخبار، والمستجدات (الاجتماعية، والأدبية، والسياسية، والرياضية) ٣١,٥%. ولم تحصل الدراسة على أي أغراض أخرى، كان من المحتمل أن يقدمها الطلبة، حيث كانت إضافاتهم وملاحظاتهم في إطار الأغراض الخمسة التي قدمتها الدراسة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نصه: "ما معدل عدد ساعات الاستخدام؟"

حاولت الدراسة التعرف إلى عدد ساعات استخدام الشبكة من قبل المستخدمين الفعليين، حيث أن الدراسة معنية بالتعرف إلى الغرض من الاستخدام وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وبالتالي كان عدد الطلبة المستخدمين ٣١١ طالبا وطالبة. ويعد عدد ساعات الاستخدام من أهم المؤشرات على الاستخدام.

جدول رقم (٥)إجابات أفراد العينة المستخدمين للشبكة حسب عدد ساعات الاستخدام في الأسبوع

عدد الساعات/أسبوعيا	العدد	النسبة
أقل من ٥ ساعات	١٣٧	٤٤,١
من ٦- ١٠ ساعات	٩٩	٣١,٨
من ١١- ١٥ ساعة	٣١	١٠,٠
من ١٦-٢٠ ساعة	٢٣	٠٧,٤
٢١ ساعة فأكثر	٢١	٠٦,٧
المجموع	٣١١	%١٠٠

تظهر نتائج معدل عدد ساعات الاستخدام كما يبينها الجدول رقم (٥) أن أكبر نسبة من طلبة القسم (٤٤,١%) يستخدمون الشبكة لمدة تقل عن ٥ ساعات أسبوعيا، تليها فئة من يستخدمون الشبكة لمدة تتراوح ما بين ٦- ١٠ ساعات أسبوعيا، و بنسبة (٣١,٨%). وكان أقلها من يستخدمون الشبكة لمدة ٢١ ساعة فأكثر بنسبة (٦,٧%). ومن الملاحظ أن أعداد الطلبة، وكذلك نسبهم المئوية تقل كلما ارتفع عدد ساعات الاستخدام.

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه، ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة القسم الذين يستخدمون الشبكة؟

تم الحصول على قائمة بأرقام طلبة القسم ومعدلاتهم الفصلية والتراكمية بطريقة رسمية من دائرة القبول والتسجيل في الجامعة. وتم استثناء الخمسة عشر طالبا (غير المستخدمين للشبكة). وأدخلت علامات الطلبة المستخدمين للشبكة (وعددهم ٣١١ طالبا وطالبة في حزمة برمجيات SPSS. ويعطي الجدول رقم (٦) البيانات الأساسية حول علامات الطلبة (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأدنى علامة، وأعلى علامة لمعدلات الطلبة الفصلية).

جدول رقم (٧)البيانات الأساسية حول علامات الطلبة المستخدمين للإنترنت

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى علامة	أعلى علامة
٧٢,٠٣	٩,٩٣	٣٥	٩٤

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى أن متوسط علامات الطلبة حوالي ٧٢% وهي نسبة تقع في فئة الجيد ضمن تقييم الجامعة، وهذه الفئة معقولة ضمن الوسط، حيث تعلوها فئتا الممتاز، والجيد جدا، وتقل عنها فئتا المقبول والراسب. وكانت أعلى علامة ٩٤ ضمن فئة الممتاز، وكانت أقل علامة ٣٥ أي ضمن فئة راسب.

سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين من يستخدمون الإنترنت، ومن لا يستخدمونها تعزى للغرض من الاستخدام؟

للإجابة عن هذا **السؤال** تم إدخال العلامات الواردة من دائرة القبول والتسجيل حسب رقمه الجامعي، وكان غرض الاستخدام مبينا في الاستبيان الذي اشتمل أيضا على الرقم الجامعي للطالب نفسه، حيث كان هذا الرقم بمثابة المفتاح لكلا المتغيرين.

وبالتالي تم الحصول على متوسطات علامات من يستخدمون الشبكة، ومتوسطات علامات من لا يستخدمونها لغرض معين حسب ما يبينها الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)إجابات أفراد العينة المستخدمين للشبكة حسب الغرض من الاستخدام

الغرض من الاستخدام		العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
للحصول على معلومات لأغراض الدراسة	يستخدم	٢٠٩	٦٧,٢	٧٢,٥٠٢٤
	لا يستخدم	١٠٢	٣٢,٨	٧١,٠٥٨٨
	المجموع	٣١١	% ١٠٠	
للمراسلات من خلال البريد الإلكتروني	يستخدم	١٤٨	٤٧,٦	٧٢,٧٧٧٠
	لا يستخدم	١٦٣	٥٢,٤	٧١,٣٤٩٧
	المجموع	٣١١	% ١٠٠	
للتواصل مع الزملاء والأصدقاء(حوار/نقاش)	يستخدم	١٦١	٥١,٨	٧٣,٤٥٩٦
	لا يستخدم	١٥٠	٤٨,٢	٧٠,٤٩٣٣
	المجموع	٣١١	% ١٠٠	
للاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات (الاجتماعية والأدبية والسياسية والرياضية)	يستخدم	٩٨	٣١,٥	٧٣,٥٥١٠
	لا يستخدم	٢١٣	٦٨,٥	٧١,٣٢٨٦
	المجموع	٣١١	% ١٠٠	
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	يستخدم	١٦٥	٥٣,١	٧١,٥٥١٥
	لا يستخدم	١٤٦	٤٦,٩	٧٢,٥٦٨٥
	المجموع	٣١١	% ١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية للمعدلات الفصلية لمستخدمي الإنترنت لغرض ما أعلى من تلك المتوسطات الحسابية لمعدلات من لا يستخدمون الشبكة في جميع أغراض الاستخدام، باستثناء استخدامها لغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ، حيث كانت معدلات من يستخدمونها لهذا الغرض أقل من معدلات من لا يستخدمونها للغرض نفسه.

وقد تعني هذه النتائج أن هناك بعض الأثر لاستخدام الشبكة في التحصيل الدراسي. كما تشير بيانات الجدول نفسه إلى أن المتوسطات الحسابية للمعدلات الفصلية لمستخدمي الإنترنت لغرض ما، وتلك المتوسطات الحسابية لمعدلات من لا يستخدمون الشبكة لذلك الغرض متقاربة نسبيا في ظاهرها. ولمعرفة فيما إذا كانت هناك

فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار "ت"، المبينة نتائجه في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)نتائج اختبار (ت) لتحديد الفرق بين متوسطات علامات من يستخدمون الشبكة ومتوسطات علامات من لا يستخدمونها حسب الغرض من الاستخدام.(ن=٣١١)

الغرض من الاستخدام	الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
للحصول على معلومات لأغراض الدراسة	يستخدم	٢٠٩	٧٢,٥٠٢٤	٩,٦٩١	١,٢٠	٣٠٩	٠,٢٢٩
	لا يستخدم	١٠٢	٧١,٠٥٨٨	١٠,٣٨١			
للمراسلات من خلال البريد الإلكتروني	يستخدم	١٤٨	٧٢,٧٧٧٠	٩,٩٨٣	١,٢٧	٣٠٩	٠,٢٠٦
	لا يستخدم	١٦٣	٧١,٣٤٩٧	٩,٨٦٢			
للتواصل مع الزملاء والأصدقاء(حوار/نقاش)	يستخدم	١٦١	٧٣,٤٥٩٦	٨,٨٤٧	٢,٦٦	٣٠٩	*٠,٠٠٨
	لا يستخدم	١٥٠	٧٠,٤٩٣٣	١٠,٧٩٣			
للاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات (الاجتماعية والأدبية والسياسية والرياضية)	يستخدم	٩٨	٧٣,٥٥١٠	٩,٤٤٦	١,٨٤	٣٠٩	٠,٠٦٧
	لا يستخدم	٢١٣	٧١,٣٢٨٦	١٠,٠٨٩			
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	يستخدم	١٦٥	٧١,٥٥١٥	٨,٧٥٠	٠,٩٠	٣٠٩	٠,٣٦٨
	لا يستخدم	١٤٦	٧٢,٥٦٨٥	١١,١١٩			

تشير نتائج اختبار(ت) في هذا الجدول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للمعدلات الفصلية لمستخدمي الإنترنت، وتلك المتوسطات الحسابية لمعدلات من لا يستخدمونها لأغراض الحصول على معلومات للدراسة، والاستخدامات المتعلقة بالمراسلات من خلال البريد الإلكتروني، و استخدامها للاطلاع على آخر الأخبار، والمستجدات (الاجتماعية، والأدبية، والسياسية، والرياضية)، وكذلك استخدامها للتسلية وقضاء وقت الفراغ .

إلا أن نتائج اختبار(ت) تظهر أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات من يستخدمون الشبكة لغرض التواصل مع الزملاء والأصدقاء(حوار/نقاش) وبين علامات من لا يستخدمونها لهذا الغرض، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٦٦ وبمستوى دلالة ٠,٠٠٨ وهذا يعني أن الفرق موجود، ودال.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي نصه: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الطلبة للإنترنت وتحصيلهم الدراسي؟"

لتحديد نوع العلاقة، وقوتها بين عدد ساعات استخدام الطالب لشبكة الإنترنت، والعلامات التي حصل عليها في نهاية الفصل، تم قياس الارتباط بينهما باستخدام اختبار بيرسون، وذلك لمعرفة فيما إذا كانت العلاقة عكسية بين المتغيرين، أو طردية، أو عدم وجود علاقة بينهما. وكذلك لمعرفة قوة هذه العلاقة من خلال قربهما أو بعدهما عن (+١) أو(−١). وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)(r=−.0052) وقيمة مستوى الدلالة(P−value=0.928)، وهي أعلى من (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود ارتباط بين المتغيرين.

تحليل النتائج

بينت نتائج الدراسة أن ما يزيد على ٩٥% من طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء يستخدمون شبكة الإنترنت، وهي نسبة معقولة في هذا العصر، عصر تكنولوجيا المعلومات، الذي يمكن أن يطلق عليه عصر الإنترنت. وشجع على هذا الاستخدام توافر منافذ كثيرة للاتصال بالشبكة، ومنها ما توفره الجامعة من إمكانيات للاتصال بالشبكة في بيئة جامعية محوسبة، فقد عملت الجامعة على توفير عدد من المختبرات المربوطة بهذه الشبكة، ومنها تلك الموجودة في مكتبتها، مع إتاحة استخدامها للطبلة في أي وقت يرغبون فيه، مع توافر مشرفي المختبرات الذين يقدمون المساعدة لمن يحتاجها من المستخدمين.أما بالنسبة لعدد ساعات الاستخدام، فتشير النتائج إلى أن حوالي ثلاثة أرباع المشاركين في الدراسة يستخدمونها لمدة تقل عن عشر ساعات في الأسبوع.

كما تظهر النتائج أن نسبة عالية (٧٦,٥ %) من الطلبة يستخدمون الشبكة في منازلهم، وهي نسبة مقبولة منطقيا، من حيث الوقت الذي يقضيه الطالب في المنزل، وإمكانية توافر الأجهزة بأسعار معقولة، وانخفاض في تعرفة استخدام الشبكة خاصة في الليل. كما تشير النتائج إلى أن ما يقارب نصف الطلبة (٤٩,٢%) يستخدمون الشبكة من خلال هواتفهم المحمولة (الأجهزة الخلوية) وهذا راجع لمرونة استخدام هذه الأجهزة، وتكلفة الاتصال المعقولة التي أصبحت في متناول الكثير من المستخدمين. كما تشير النتائج إلى أن ٤٦,٣% من طلبة القسم يستخدمون شبكة الإنترنت من خلال مختبرات المكتبة، وهي نسبة جيدة مقارنة مع أماكن ووسائط أخرى عدة يستخدمها طلبة القسم. كما تتاح للطلبة فرصة استخدام مختبرات الجامعة أثناء دوامهم في الجامعة حيث تشير النتائج إلى أن ٣٨,٣% منهم يستخدمون هذه المختبرات لأغراض الاتصال بالشبكة، ومنها أربعة متوافرة في المبنى

حيث مقر القسم. ومما لاشك فيه أن نسبة استخدام الطلبة للشبكة من خلال مختبرات المكتبة، والمختبرات الأخرى في الجامعة ستكون أعلى من هذه النسب منفردة.

وفيما يتعلق بالغرض من استخدام الشبكة، فكانت غالبية الطلبة (٧٠,٤%) تستخدمها للحصول على معلومات لأغراض الدراسة. وهي نسبة معقولة حيث أن المشاركين في الدراسة هم من طلبة البكالوريوس وهم معنيون بالدرجة الأولى بالحصول على معلومات لأغراض الدراسة، وتتفق هذه النتائج جزئيا مع نتائج دراسة دروزة (٢٠٠٩) من حيث أن الطلبة يستخدمون الشبكة لأغراض الدراسة، فقد احتل استخدامها لهذا الغرض مرتبة متقدمة. تلتها نسبة من يستخدمون الشبكة للتسلية وقضاء وقت الفراغ حيث بلغت نسبة من يستخدم الشبكة لهذا الغرض (٥٣,١%). وكانت نسب مستخدمي الشبكة لأغراض أخرى أقل من هاتين النسبتين.

وفيما يتصل بالعلاقة بين الغرض من الاستخدام، والتحصيل الدراسي، كانت متوسطات معدلات الطلبة الذين يستخدمون الشبكة، ولجميع أغراض الاستخدام، عدا من يستخدمونها للتسلية وقضاء وقت الفراغ، أعلى وبدرجات متفاوتة من متوسطات معدلات أولئك الذين لا يستخدمون الشبكة. إلا أن تلك الفروق لم تكن دالة إحصائيا إلا في حالة استخدام الطلبة للإنترنت لغرض "التواصل مع الزملاء والأصدقاء (حوار/نقاش)". أي أن الطلبة الذين استخدموا الشبكة لهذا الغرض كان تحصيلهم الدراسي أعلى من تحصيل أقرانهم الذين لم يستخدموا الشبكة للغرض نفسه. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطلبة الذين تتوافر لديهم القدرة على التحاور مع الآخرين هم من الطلبة الذين يمكنهم توظيف اللغة الإنجليزية في الاتصال، والتواصل مع آخرين، ومنهم من يتحدثون هذه اللغة، كلغة الأم، حسب ما أفاد بعض الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم. فقد وجه السؤال الآتي لخمسة من الطلبة، "هل تستخدم اللغة العربية أم الإنجليزية عند بحثك في الإنترنت؟ أجاب الطلبة بأنهم يستخدمون اللغتين للحصول على المعلومات من الشبكة؛ ولكن استخدامهم للغة الإنجليزية كان بدرجة أكبر من استخدامهم للغة العربية. وعند سؤالهم حول أي مشكلات قد تكون واجهتهم عند استخدامهم للغة الإنجليزية عند بحثهم في الشبكة عن معلومات بالإنجليزية؛ أشار جميعهم إلى أنه لم تواجههم مشكلات ذات علاقة باللغة، حيث أنهم يتقنون الإنجليزية من وجهة نظرهم. وقد وجه إليهم سؤال حول المواقع التي عادة ما يستخدمونها. ومع أن إجابات الخمسة كانت متفاوتة، إلا أنهم جميعا يستخدمون مواقع تتعلق بتعليم اللغة الإنجليزية، والموسوعات، والمعاجم المتاحة عبر الشبكة بالإنجليزية. وأفاد ثلاثة منهم أنهم يقرؤون صحفا بالإنجليزية. وتبين أنهم من ذوي المعدلات المرتفعة (جيد فأعلى).

كما أفاد بعض الطلبة من الذين تمت مقابلتهم بأن الإنترنت متاح لهم في أماكن عدة وخاصة في الجامعة؛ ولكن ليس لديهم الوقت الكافي لتوظيف الشبكة بشكل فاعل في دراستهم للغة، حيث أن بحثهم عن المعلومات، أو المصادر يستغرق وقتا أكثر من المتوقع. كما أفاد بعض الطلبة بأنهم يبحثون عن المعلومات المطلوبة بشكل عشوائي، وكثيرا ما يرجعون إلى نقطة البداية، أو لا يصلون إلى المطلوب. وهذا يعني أن هناك حاجة إلى مزيد من التدريب والإرشاد.

كما أجرى الباحث مقابلة مع خمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية، ومن ضمنهم رئيس القسم، ومستشار نادي اللغة الإنجليزية، بعد تحليل بيانات الاستبيان. وبين لهم الباحث أن النتائج الأولية للدراسة تشير إلى أن تحصيل الطلبة الذين يستخدمون الشبكة أعلى، وبدرجات متفاوتة من متوسطات معدلات أولئك الذين لا يستخدمونها باستثناء من يستخدمونها للتسلية، وقضاء وقت الفراغ. وسألهم،"ما تعقيبكم على هذه النتيجة؟"

وقد عقب ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس على هذه النتيجة، بأنها معقولة، حيث يتبادل الطلبة معلومات حول موضوعات ذات علاقة بدراستهم للغة الإنجليزية من خلال النادي الخاص بالقسم (وهو قيد التطوير). وقد أشار عضو هيئة التدريس مستشار هذا النادي إلى "أن هذا النادي يهدف إلى إيجاد التواصل المستمر بين أعضائه، وجميع طلبة القسم، والعمل على تحميل مواد إلكترونية ذات علاقة بالمساقات الدراسية". ونظرا لأن التواصل يتم باستخدام اللغة الإنجليزية، كما أن المواد التي يتيحها النادي عبر الشبكة باللغة الإنجليزية أيضا؛ فقد يكون للنادي أثر في تعزيز فائدة طلبة القسم من الشبكة من خلال تواصلهم فيما بينهم، وكذلك مع أعضاء هيئة التدريس. كما أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أن وضع الطلبة في هذه البيئة ذات الاهتمام المشترك تساعد في تحسين مستوى دراستهم في هذه اللغة.

وكان من المتوقع أن يكون لاستخدام الشبكة للحصول على معلومات لأغراض الدراسة علاقة أكثر وضوحا، وذات دلالة إحصائية، ومع ذلك يمكن القول: إن هناك نوعا من العلاقة الإيجابية بين استخدام الشبكة لهذا الغرض، حيث كان متوسط تحصيلهم الدراسي (٧٢,٥٠٢٤) أعلى من متوسط تحصيل من لا يستخدمون الشبكة (٧١,٠٥٨٨) لهذا الغرض. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة بابانس وجيافريميس وباباني (Papanis,Giavrimis, Papani, 2010) ودراسة أصدق وزملائه (Asdaque, et al., 2010) من حيث أن الإنترنت تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة. ولكن في الوقت نفسه لم تصل نتيجة هذه الدراسة إلى التأكيد بأن هذا التحسن الطفيف عائد إلى استخدام الشبكة، كما جاء في دراسة عويس، وعثمان ووقاص (Awais, Usman, Waqas,

2011، ودراسة تيلا (Tella, 2007). ويستند هذا التحليل على أساس أن الفرق بين متوسط المعدلين موجود، ولصالح من يستخدمون الشبكة لأغراض دراسية، إلا أنه بسيط، وتنقصه الدلالة الإحصائية.

كما طرح الباحث سؤالا كان نصه، "كيف يمكن توظيف شبكة الإنترنت في قسمكم بما يعزز من تحصيل الطلبة؟". يرى أعضاء هيئة التدريس ممن تمت مقابلتهم أهمية استخدام الشبكة بطريقة مبرمجة، ومنضبطة، وموجهة نحو استخدام المواقع، والدراسات، والمنتديات، ومصادر معلومات ذات علاقة باستخدام اللغة الإنجليزية. وأكد رئيس القسم على أهمية تحميل المواد ذات العلاقة بالمواد الدراسية على موقع مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة من خلال .(Moodle)

ومن اللافت للنظر تلك النتيجة المتعلقة باستخدام الطلبة للشبكة لغرض التسلية، وقضاء وقت الفراغ. فقد كانت النتيجة على عكس ما توصلت إليه الدراسة فيما يتعلق بالاستخدام للأغراض الأخرى. فقد كان متوسط معدلات من يستخدمون الشبكة (٧١,٥٥١٥) لهذا الغرض أدنى من متوسط من لا يستخدمونها (٧٢,٥٦٨٥) للغرض نفسه، ولكن بدون دلالة إحصائية. وهذه نتيجة معقولة، حيث أن هذا الاستخدام لم يكن موجها لصالح الدراسة، ويأتي في الغالب على حساب الوقت الذي قد يخصصه الطالب للدراسة.

كما حاولت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين عدد ساعات استخدام الطالب لشبكة الإنترنت، وتحصيله الدراسي ممثلا بالعلامات التي حصل عليها في نهاية الفصل الدراسي، وأظهرت النتيجة عدم وجود ارتباط بين هذين المتغيرين. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الطراونة والفنيخ (٢٠١٢) التي كان من ضمن نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت. وتختلف جزئيا عن دراسة أحمد وزملائه (Ahmed, et al. 2011)التي كان من بين نتائجها، وجود أثر ذي دلالة إحصائية للوقت الذي يقضيه الطالب مستخدما للشبكة، والغرض من هذا الاستخدام على أدائه الأكاديمي.وقد يعزى عدم وجود هذه العلاقة في الدراسة الحالية، إلى أن هذا الاستخدام غير موجه، وأن عدد الساعات المخصص للاستخدام لغرض الدراسة كان قليلا نسبيا. كما تختلف مع نتيجة دراسة أصدق وزملائه (Asdaque, et al., 2010 التي أظهرت أن عدد الساعات التي يقضيها الطالب مستخدما للشبكة يؤثر في معدله التراكمي. وكذلك مع دراسة أحمد وزملائه (Ahmed, et al. 2011) التي كان من بينها وجود أثر ذي دلالة إحصائية للوقت الذي يقضيه الطالب مستخدما للشبكة، والغرض من هذا الاستخدام على أدائه الأكاديمي.

وفي الوقت نفسه، لم تصل الدراسة الحالية إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الوقت الذي يقضيه الطالب، وتحصيله الدراسي. فقد توصلت بعض الدراسات لمثل هذه النتيجة ومنها دراسة ينغ–فانغ وبنغ (Ying–Fang, Peng, 2008) التي أظهرت أن التحصيل الدراسي، والرضى عن التعلم أفضل عند الذين لا يستخدمون الإنترنت بدرجة كبيرة من أقرانهم الذين يستخدمونها بدرجة كبيرة. ودراسة جونسون (Johnson, 2009) حيث توصلت إلى أن استخدام الإنترنت بدرجة كبيرة من قبل طلبة الجامعة يرتبط بنتائج أكاديمية أدنى.

وتخلص هذه الدراسة إلى نتائج تبين أن معظم طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء يستخدمون شبكة الإنترنت. وأن غالبية المشاركين في الدراسة يستخدمونها لمدة تقل عن عشر ساعات في الأسبوع. وكان استخدام غالبية الطلبة للإنترنت لغرض الحصول على معلومات لأغراض الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فارق طفيف في التحصيل الدراسي لصالح من يستخدمون الشبكة لأغراض الدراسة أو للمراسلات من خلال البريد الإلكتروني أو للاطلاع على آخر الأخبار، والمستجدات (الاجتماعية، والأدبية، والسياسية، والرياضية)، إلا أن هذا الفرق كان جليا فقط بالنسبة لمن يستخدمون الشبكة لغرض "التواصل مع الزملاء والأصدقاء (حوار/نقاش)"، حيث بينت الدراسة أن من يستخدمون الشبكة لهذا الغرض حصلوا على معدلات أعلى من أولئك الذين لا يستخدمون الشبكة لهذا الغرض وبدلالة الإحصائية.

وكان متوسط معدلات من استخدموا الشبكة لغرض التسلية، وقضاء وقت الفراغ أدنى من متوسط معدلات أولئك الذين لا يستخدمون الشبكة لهذا الغرض. وكان هذا الفرق طفيفا بحيث لم تؤكده الدلالة الإحصائية.

كما أظهرت إحدى نتائج هذه الدراسة عدم وجود ارتباط بين عدد ساعات استخدام الطالب لشبكة الإنترنت، وتحصيله الدراسي ممثلا بالعلامات التي حصل عليها في نهاية الفصل الدراسي.

وبالتالي يمكن القول بأن نتيجة الدراسة الحالية بهذا الشأن تأتي في موضع متوسط. ولم تظهر أن استخدام الوقت الذي يقضيه الطالب مستخدما للشبكة سيؤدي إلى تحصيل متدن، أو إلى تحصيل مرتفع. وبالإشارة إلى نتائج الغرض من الاستخدام المبينة أعلاه، يمكن القول: إن الاستخدام المخطط له، والموجه، والمنضبط سيؤدي إلى نتائج أفضل في التحصيل الدراسي.

التوصيات

في ضوء النتائج المشار إليها أعلاه، وخاصة ما توصلت إليه الدراسة من خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في القسم، ومع بعض الطلبة، يمكن أن توصي الدراسة بالآتي:

– تعزيز استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية للإنترنت، على أن يكون هذا الاستخدام مبرمجا، وموجها بقدر الإمكان.

- تدريب الطلبة الذين لا يتقنون استخدام الشبكة لإكسابهم المهارات التي يحتاجونها بالتعاون مع مختبرات مكتبة الجامعة، والمختبرات الأخرى.
- توعية الطلبة بضرورة استخدام الشبكة لأغراض تعزز من تحصيلهم الدراسي، والحد من استخدامها لأغراض التسلية، وقضاء وقت الفراغ، بحيث لا يكون على حساب الوقت المخصص لاستخدامه لأغراض ذات أهمية في دراستهم.
- أن يتعاون قسم اللغة الإنجليزية مع مكتبة الجامعة لإعداد قائمة بمواقع لتعلم اللغة الإنجليزية، وتلك التي تتيح مصادر معلومات إلكترونية تفيد في تعلمهم لهذه اللغة.
- كما يمكن للمكتبة أن تعمل على إكساب طلبة القسم المهارات الأساسية التي من شأنها أن تمكنهم من بناء استراتيجيات بحث متقدمه تساعدهم في الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وأكثر دقة.
- تعزيز أنشطة نادي القسم في توظيف تكنولوجيا المعلومات، وخاصة شبكة الإنترنت في دراسة الطلبة وتدريسهم، والإفادة من المهارات المتقدمة المتوافرة لدى بعض من أعضائه في الوصول إلى مصادر المعلومات ذات العلاقة بالمساقات الدراسية، وبإشراف أعضاء هيئة التدريس.
- إجراء دراسات مقارنة بين استخدامات طلبة أقسام اللغة الإنجليزية للشبكة، وعلاقات هذا الاستخدام بتحصيلهم الدراسي.

المصادر والمراجع:

- بخاري، إيمان (١٤٢٩هـ) أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى. متاح من:

http://lrconline.net/library/wpcontent/uploads/2010/07/7271.pdf

- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠) أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، العدد الثاني، المجلد العشرون، شوال(١٤٢١هـ). **ص ١٥٠-١٦٩.**
- دروزة، أفنان (٢٠٠٩) درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مج ٢٣، ع ٣، ص ٨٠٥-٨٣٥.**متاح من:**

http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/journal-article/usage-degree-education-sciences-college-students-najah-national-university internet.pdf

- سلامة، عبد الحافظ محمد جابر (٢٠٠٤)أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض-في مقرر الحاسوب في التعليم. متاح من:

http://repository.ksu.edu.sa/jspui/handle/123456789/11364

- الطراونة، نايف سالم و الفنيخ، لمياء سليمان (٢٠١٢) استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة)جامعة القصيم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، ص – 283 ص 331 . متاح من:
- http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/
- جامعة الزرقاء (٢٠١١).مكتبة جامعة الزرقاء. متاح من:http://zu.edu.jo/library
- الناطور،أنسام شحادة، .(2001)استخدام الإنترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

- Ahmed, Ishfaq , Muhammad Amir, TehminaFiazQazi, ShaistaJabeen (2011) An Investigation of SNS Usage and Its Impact on Studying Habits and Academic Performance of University Students. Research Journal of International Studies – Issue 21 (October, 2011) 145 . Available at: http://www.eurojournals.com/RJIS_21_11.pdf Accessed 26/6/2012
- Al-Dosari, Hamad (2011) Faculty Members and Students Perceptions of E-Learning in the English Department: A Project Evaluation. Journal of Social Sciences 7 (3): 391-407.
- Ali, A. & A. Elfessi. 2004. Examining Students Performance and Attitudes Towards the Use of Information Technology in a Virtual and

.http://www.cs.wits.ac.za/~johnsony/researchReport.html

- Kubey, R.; Lavin, M; and Barrows, J. (2001): Internet use and collegiate
- academic performance decrements: Early findings. **J. of communication**, Vol. 51, No. , PP. 366-382.
  DOI: 10.1111http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1460- 2466.2001.tb02885.x/ abstract
- ***Nelson, Okorie (2010) ICT and Educational Performance: The Inter-Relationship of Selected Critical Variables. Available at:*** http://www.itdl.org/Journal/May_10/article03.htm. ***Accessed 19/6/2012.***
- Papanis, Efstratios, Panagiotis Giavrimis, & Eirini-MyrsiniPapani (2010) The contribution of the Internet into learning. Review of European Studies. Vol. 2, No. 1; Available at:http://www.ccsenet.org/journal/index.php/res/article/view/5962
  Accessed 20/6/2012.
- Tella, Adeyinka (2007) University of Botswana undergraduates uses of the internet: Implications on academic performance. Journal of Educational Media & Library Sciences. Vol. 45 no 2 .161-185
- Ying-Fang Chen, Samuel S. Peng. University Students' Internet Use and Its Relationships with Academic Performance, Interpersonal Relationships, Psychosocial Adjustment, and Self-Evaluation Cyber Psychology& Behavior. August 2008, 11(4) 467-469. doi:10.1089/cpb.2007.0128

Conventional Setting. *Journal of Interactive Online Learning* 2(3). URL: http://www.ncolr.org/jiol/issues/PDF/2.3.5.pdf [viewed Nov.15, 2008].

- Asdaque, M. Masoud; Khan, M. Nasir & Rizvi, S. Abbas (2010) Effects of internet on the academic performance and social life of university students in Pakistan. Journal of Education and Sociology. (Dec. 2010).
- Awais, Bilal, M Usman, M Waqas, Sehrish (٢٠١١) Impacts of Internet Usage on Students' Academic Performance(CGPA) LUMS, LSE, NCA, PU, UET.
- Aydin, Selami (2007)Attitudes of EFL learners towards the Internet. The Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET July 2007 ISSN: 1303-6521 volume 6 Issue 3 Article 2
- Baniabdelrahman, A. A. &Bataineh, R. F. &Bataineh, R. F. (2007). AN EXPLORATORY STUDY OF JORDANIAN EFL STUDENTS' PERCEPTIONS OF THEIR USE OF THE INTERNETThe Journal of Teaching English with Technology, vol 7, issue 3. Available at: **http://www.tewtjournal.org/VOL%207/ISSUE%203/ARTICLE.pdf. Accessed 20/6/2012.**
- Hogeboom, David (2007) The association between Internet use and characteristics of social networking for middle aged and older adults. PhD Thesis, University of South Florida. Available at: http://scholarcommons.usf.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3217, Accessed: 5/4/2013
- Jafar, Fatima(2008). The Use of English in Internet Communication by Jordanian Students. A-Basaer,Vol. 12 no. 2. P. 9-34.
- Johnson, Yestin (2009) The effect of internet usage on educational performance

ملحق رقم (١) استبيان لدراسة بعنوان:

العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية للإنترنت وتحصيلهم الدراسي في جامعة الزرقاء.

طلبة قسم اللغة الإنجليزية المحترمون

تحية طيبة وبعد،

يرجى التكرم بملء هذا الاستبيان الخاص بدراسة بعنوان: "**العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية للإنترنت، وتحصيلهم الدراسي في جامعة الزرقاء**"، التي يعدها الدكتور عاطف يوسف من قسم علم المكتبات والمعلومات، بكلية العلوم التربوية، في الجامعة؛ علماً بأن البيانات ستعامل بصورة شمولية، وبسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم. الباحث

أولا. البيانات الشخصية: يرجى ذكر الرقم الجامعي: (.....)

ويرجى وضع إشارة √ في المكان المناسب:

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

المستوى الدراسي: ( ) سنة أولى ( ) سنة ثانية ( ) سنة ثالثة ( ) سنة رابعة

ثانيا: هل تستخدم شبكة الإنترنت: ( ) نعم ( ) لا (في حال الإجابة بـ "نعم"، يرجى ملء باقي البيانات)

ثالثا:أماكن استخدام شبكة الإنترنت: (يمكن وضع إشارة √ على أكثر من مكان)

( ) مكتبة جامعة الزرقاء ( ) مكتبات أخرى ( ) مختبرات الجامعة ( ) مكان العمل

( ) من خلال جهاز الخلوي ( ) مقاهي الإنترنت ( ) من حاسوب محمول ( ) في المنزل.

( ) أماكن أخرى (يرجى التحديد) .....

رابعا: كم كان معدل عدد ساعات استخدامك لشبكة الإنترنت أسبوعيا، خلال الفصل الدراسي الماضي؟

( )أقل من ٥ ساعات ( )٦-١٠ ساعات ( )١١-١٥ ساعة ( )١٦-٢٠ ساعة ( )٢١ ساعة فأكثر.

خامسا: الغرض من استخدامك لشبكة الإنترنت: (يمكن وضع إشارة √ على أكثر من غرض).

الغرض من الاستخدام	استخدم	لا استخدم
للحصول على معلومات لأغراض الدراسة		
للمراسلات من خلال البريد الإلكتروني		
للتواصل مع الزملاء والأصدقاء(حوار/نقاش)		
للإطلاع على آخر الأخبار، والمستجدات (الاجتماعية، والأدبية، والسياسية، والرياضية)		
للتسلية، وقضاء وقت الفراغ		
غير ذلك (يرجى التحديد)		

سادسا: يرجى إضافة أي ملاحظات ترونها مناسبة.

.....

.....

شكرا لتعاونكم